

## Digital addiction and its Relationship to social isolation among children in the autism Spectrum from the view-point of their parents

**ASS.Prof. Dr. Hamid Majeed Farah Al-Shatry**

E-mail: dr.hamidmajeedfara@gmail.com

Mobile: 00964 07725587814

### Abstract

This study titled “digital addiction and its relationship to social isolation among children in the autism spectrum from the point of view of their parents” in which the researcher addressed an important topic which is knowledge of digital addiction in a child with autism spectrum and its relationship to social isolation in them.

The study aimed to shed the light on the digital addiction in a spectrum child Autism from the point of view of their parents, by knowing the extent of addiction of children in the autism spectrum, and identifying the relationship between electronic addiction and the social isolation of children in the autism spectrum. The study presented several hypotheses, namely:

Is there digital addiction in children with the autism spectrum from the point of view of parents? Is there a social isolation for children with the autism spectrum? And Is there a correlation between digital addiction and social isolation in children with autism spectrum? In order to achieve the aims of the study, the researcher used the

Received : 2022/01/08

Accepted : 2022/04/04

DOI: <https://doi.org/10.33282>

ISSN: 2617- 9318 (Online)

ISSN: 1995- 8005 (Print)

\* Assistant Professor Dr. Hamid Majeed Farah Al-Shatry. Dhi -Qar University - College of media.

descriptive approach in the study and relied on the tool of collecting information and data, which is, the questionnaire that relates to the problem of the study.

**The study reached the following main results:**

1. From the results of the study, it is clear that there is digital addiction in the child of the autism spectrum.
2. Among the results of the assumptions that there is social isolation among the child of the autism spectrum.
3. One of the results of the hypotheses is the presence of a statistically significant positive correlation between electronic addiction and social isolation in a child with the autism spectrum.

**Keywords: Digital addiction; Relationship to social isolation; children; the autism Spectrum.**

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

## الإدمان الرقمي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طفل طيف التوحد من وجهة نظر أولياء أمورهم

أ.م.د. حامد مجيد فاره الشطري

### مستخلص

هذه الدراسة الموسومة ( الإدمان الرقمي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى أطفال طيف التوحد من وجهة نظر أولياء أمورهم) تناول فيها الباحث موضوعا مهما، هو معرفة الإدمان الرقمي لدى طفل طيف التوحد وما علاقته بالعزلة الاجتماعية لديهم، إذ ترمي الدراسة الى معرفة «الإدمان الرقمي عند طفل طيف التوحد من وجهة نظر أولياء أمورهم، وذلك عن طريق معرفة مدى إدمان اطفال طيف التوحد، ومعرفة العلاقة ما بين الإدمان الرقمي وما بين العزلة الاجتماعية لدى أطفال طيف التوحد. وقدمت الدراسة فرضيات عدة وهي:

1. يوجد ادمان رقمي عند اطفال طيف التوحد من وجهة نظر اولياء الامور؟
2. توجد عزلة اجتماعية عند اطفال طيف التوحد؟
3. هناك علاقة ارتباطية بين الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية لدى أطفال طيف التوحد؟
4. وتحقيقا لأهداف الدراسة أستخدم الباحث المنهج المسحي في الدراسة، و اعتمد على أداة جمع المعلومات والبيانات وهي، الاستبانة التي تتعلق بمشكلة الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى أهم النتائج الآتية:
5. يتضح من نتائج الدراسة وجود إدمان رقمي لدى طفل طيف التوحد.
6. ومن نتائج الفرضيات التي ظهرت بأنه توجد عزلة اجتماعية لدى طفل طيف التوحد.
7. ومن نتائج الفرضيات، هي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا ما بين الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية لدى طفل طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: الإدمان الرقمي العلاقة بالعزلة الاجتماعية الأطفال؛ طيف التوحد.

\* الباحث: أ.م.د. حامد مجيد فاره الشطري، كلية الاعلام - جامعة ذي قار

## المقدمة Introduction

لاشك في أن التقدم التكنولوجي في الجانب الإتصالي والمعلوماتي في عصرنا الرقمي الحالي، اضفى سهولة في استخدام وسائل الاعلام المختلفة كالأنترنت من شرائح المجتمع كافة، واصبحت متاحة لهم وتغزو حياتهم اليومية، مما ولد في الجانب الاخر اثاراً سلبية نفسية او عقلية او سلوكية يعزى سببها الى الادمان المفرط في استخدام الأنترنت. في الماضي كان مصطلح الإدمان التلفزيوني أما الآن فمصطلح الإدمان الرقمي على الأنترنت هو الشائع، وهذا ما أشارت له مجلة نيوز ويك الى أن نسبة (٣٢٪) من مستخدمي الأنترنت يعانون من الإدمان المفرط له. فالأنترنت هو نعمة اخرى للإنسان اذا أحسن استخدامها وكذلك يصبح نقمة اذا أساء استخدامها ، لاسيما إن عصرنا الحالي يسمى عصراً رقمياً والمشكلات التي تتجم عنه تتمثل في مشكلات اجتماعية كخلق عزلة اجتماعية نفسية لدى الفرد. لاسيما لو كان المستخدمون هم الأطفال وشريحة أطفال طيف التوحد تحديداً الذين يعانون من نقص المهارات اللغوية ، والتواصل والتفاعل الاجتماعي، والاستجابة للآخرين، وكذلك بعض المشكلات الحركية ، وقلة التركيز وفرط النشاط ، إذ باتوا محترفين في استخدام الأنترنت داخل منازلهم وبدون رقابة من ذويهم .ومن هذه النتائج السلبية في ظل العولمة وثورة الأنترنت والإتصالات هي الإدمان الرقمي السيء على الأنترنت. والذي يؤدي بعد ذلك الى خلق حاجز تفاعل او توليد عزلة إجتماعية ونفسية يعاني الفرد فيها من عدم التواصل وانقطاعه وتوقعه بعيداً عن محيطه الأسري، وآثارها بالتأكيد مختلفة نفسية أو إجتماعية أو عقلية او عاطفية او سلوكية ، وذلك لأن الأنترنت هو المؤثر الأول على شريحة الأطفال وهو المصدر الأول في إشباع رغباتهم و امتلاكه حواسهم عن طريق تعرضهم للموسيقى والألحان ذات الإيقاع السريع والصور المتكررة والانبهار بالأضواء والألوان والكلمات المتكررة، بالنتيجة تخلق لدى طفل التوحد عزلة نفسية واجتماعية أكثر، وتزيد من مشكلاته في التواصل والتفاعل الاجتماعي مع والديه ومع محيطه، و غيرها من المشكلات كقلة التركيز وفرط الحركة. ومن هنا كانت أهمية دراسة الإدمان الرقمي ومعرفة ما علاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طفل طيف التوحد، ليتسنى وضع حلول لهذه المشكلة المهمة في حياتنا.

## أ : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

بالرغم مما أسهمت به ثورة التكنولوجيا والإتصالات الرقمية الحديثة في وقتنا الحاضر لكن ترتب على ذلك بعض الآثار السلبية منها الإدمان الرقمي لوسائل الإتصال المختلفة والاستخدام المفرط للأنترنت وتأثيره على حياتهم كقلة التفاعل الاجتماعي او العزلة الاجتماعية . فمن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية بسبب الإدمان الرقمي وعلاقته بظاهرة العزلة الإجتماعية،

اي محاولة معرفة العلاقة ما بين الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية لدى طفل طيف التوحد من وجهة نظر أولياء أمورهم .

لذا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على «الإدمان الرقمي وعلاقته بالعزلة الإجتماعية لدى طفل طيف التوحد من وجهة نظر أولياء أمورهم»، وقد أفرزت المشكلة الحالية بعضا من التساؤلات الآتية:

- ▶ ما مدى وجود الإدمان الرقمي ونسبته لدى طفل طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ▶ هل توجد عزلة إجتماعية لدى طفل طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ▶ ماهي العلاقة ما بين الإدمان الرقمي والعزلة الإجتماعية من وجهة نظر أولياء الأمور؟

### ثانيا : أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير الإدمان الرقمي وعلاقته بالعزلة الإجتماعية والتي تزايدت بنحو خطير في الآونة الأخيرة وتلخص كالاتي :

- ▶ قلة الدراسات الإعلامية التي تتناول الإدمان الرقمي وعلاقته بالعزلة الإجتماعية لدى طفل طيف التوحد- في حدود علم الباحث - على الرغم من أهمية الموضوع النظرية والتطبيقية.
- ▶ هي محاولة من قبل الباحث لمعرفة مفهوم الإدمان الرقمي لدى طفل التوحد ، والتي تعتبر عينة بحثية تتعرض لمختلف المشكلات الاجتماعية و النفسية والعاطفية بسبب العولمة والإدمان الرقمي .
- ▶ تعد الدراسة إضافة جديدة في المجال الإعلامي والنفسي وفيها مؤشرات علمية تساعد الباحثين والمختصين على الافادة منها.
- ▶ يأمل الباحث أن تستفيد الجهات الاجتماعية والنفسية والإعلامية من هذه الدراسة في تقويم البرامج والانشطة التي يقدمونها لشرائح المجتمع ولاسيما شريحة الاطفال.

### ثالثا: اهداف الدراسة

- ▶ يرمي البحث الى معرفة الإدمان الرقمي عند طفل طيف التوحد من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- ▶ الى معرفة العزلة الإجتماعية عند طفل طيف التوحد من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- ▶ معرفة العلاقة الإرتباطية بين الإدمان الرقمي والعزلة الإجتماعية لدى طفل طيف التوحد.

### ا: تساؤلات البحث

- ▶ التساؤل الأول : هل يوجد إدمان رقمي عند أطفال طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ▶ التساؤل الثاني :هل توجد عزلة إجتماعية عند اطفال طيف التوحد ؟
- ▶ التساؤل الثالث :هل توجد علاقة إرتباطية بين الإدمان الرقمي والعزلة الإجتماعية لدى أطفال طيف التوحد؟

### خامسا: منهج البحث

الدراسة تنتمي الى البحوث الوصفية ، وقد اعتمد الباحث على ( المنهج المسحي) إذ يهتم المنهج المسحي بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وكذلك وصفها وصفاً دقيقاً، وكذلك تصنيف بيانات الدراسة وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج.

### سادسا: حدود الدراسة

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- ▶ **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على تقصي العلاقة ما بين الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية لدى طفل طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور.
- ▶ **الحدود البشرية:** أولياء أمور فئة أطفال طيف التوحد في محافظة ذي قار .
- ▶ **الحدود المكانية:** مراكز التوحد في محافظة ذي قار في جنوب العراق .
- ▶ **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة الميدانية على عينة من أطفال طيف التوحد في محافظة ذي قار في المدة ( 1/1/2020 ) الى ( 1/4/2020 ) حيث تم تطبيق أداة الاستمارة وتوزيعها على عينة من الأفراد.

### سابعا: مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع الدراسة في مركز محافظة ذي قار التي تقع جنوب العراق، وبهدف تطبيق ادوات البحث العلمي وجمع البيانات اللازمة، تم اختيار معظم مراكز التوحد في محافظة ذي قار والبالغ عددها ( 3 ) كما مبينة في الجدول ادناه:

عدد الافراد	اسم المركز
60	معهد الإمام الحسين لرعاية أطفال التوحد في الناصرية

30	مركز الرحمة لرعاية أطفال لتوحد في الناصرية
30	مركز الحبوبى للتوحد
120	المجموع

### ثامنا : عينة البحث

قام الباحث بتوزيع (١٢٠) استمارة على أولياء أمور أطفال طيف التوحد في المحافظة، إذ تم اختيارهم بالطريقة القصدية المتيسرة بأوقات مختلفة من أيام توزيع الاستبانة للمبحوث، واستبعدت (٢٠) منها لعدم مطابقتها الشروط العلمية، فيبلغ العدد النهائي للاستمارات (١٠٠) استمارة وزعت على أولياء أمور أطفال طيف التوحد في ذي قار. تتكون عينة البحث الحالي من (١٠٠) مفردة من أولياء أمور أطفال طيف التوحد في محافظة ذي قار ، والذين تم اختيارهم بطريقة قصدية . على وفق مبررات موضوعية يراها الباحث ومنها :

أ. إن الفئة المستهدفة في الدراسة (أطفال طيف التوحد) لا يمكن ان يتفاعل معها الباحث بشكل مباشر، مما دفع الباحث الى اختيار أولياء أمورهم عينة لاستكمال الدراسة والوصول الى النتائج المرجوة على وفق أهمية البحث وأهدافه.

ب. إن أولياء أمور (أطفال طيف التوحد) الأقرب لمعرفة التفاصيل كافة التي تخص أطفالهم مما يمنح الباحث فرصة أفضل لتحقيق النتائج والحصول على الأجوبة التي تناسب الأسئلة التي طرحها في تناول مشكلة البحث.

### تاسعا : اداة الدراسة وجمع البيانات من المبحوثين

لتحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحث على استمارة الاستبيان وذلك لجمع المعلومات والبيانات الميدانية والتي صممت لهذا الغرض، وذلك بعد إطلاع الباحث على أدبيات التراث النظري والدراسات السابقة لغرض بناء مقياس الاستبانة الخاصة في مجال الإدمان الرقمي لطفل طيف التوحد وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لديهم ، ولاسيما المعايير التي وضعتها الجمعية الأمريكية للطب النفسي ٢٠١٤، وبعدها قام الباحث بصياغة الفقرات بصورة صحيحة ومناسبة ومفهومة ولا تحمل غير معنى، وتم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين، في مجال الإعلام وعلم النفس، لغرض التعديل و الاقتراح، اذ اصبح المقياس بصورته النهائية، مكونا من (٣٧) فقرة ، اذ يجيب فيها الفرد على مقياس ليكرك الثلاثي باختيار احد البدائل الثلاثة ( تنطبق تماما، تنطبق احيانا، لا تنطبق على الاطلاق ).

### عاشرا: صدق الاداة

الصدق هو قدرة اداة البحث على قياس ما وضعت لأجله (القيم، ٢٠٠٦، صفحة ١٣٦) ،وان الصدق الذي يناسبها هو نوع الصدق الظاهري الذي كان اعتماده على مجموعة من الخبراء والمختصين في جانب الاعلام وعلم النفس\*١، اذ ابدى الخبراء آراءهم ومقترحاتهم لتعديل البعض من الكلمات في الفقرات ،لذا اعتمد البحث على موافقة (٨٩٪) من الخبراء على صلاحية فقرات الاستبانة، مما جعل اداة الدراسة ذات صلاحية عالية في تطبيقها على عينة الدراسة.

### أحد عشر : ثبات الدراسة

هي الطريقة التي توضح مدى ثبات المقياس الذي أستخدمه الباحث وذلك بإعادته مرة أخرى مع مراعاة الظروف المختلفة التي تؤثر في المدة الفاصلة بين مدتي الاختبار والثبات على عينة الدراسة، وكذلك يعرف بانه: الاتساق في نتائج المقياس بعد تطبيقه بمدة زمنية مختلفة على افراد العينة أنفسهم . (القيم، ٢٠٠٦) وتم حساب ثبات المقياس بطريقة (معامل الفا كرونباخ) Cronbach Alfa، والذي يعرف بانه متوسط معامل الارتباط. فبلغت قيمة معامل الثبات (٨٣٪٠) وهي قيمة ثبات عالية. لان قيمة معامل الثبات الجيدة تبلغ (٦٧٪) .

### تحديد المصطلحات

▶ **الإدمان الرقمي** : وهو التعلق الزائد بالإنترنت والرغبة المفرطة في استخدامه، مما يؤدي الى اضطراب في التحكم في الذات وخلقاً في علاقة الشخص المدمن مع الآخرين اجتماعياً إذ يكون ذا خلل و سلوك غير سوي (كريم، ٢٠١٦، صفحة ٢٢).

▶ **أما التعريف الإجرائي**: هو الاستخدام المفرط للإنترنت لساعات طويلة و صعوبة تركه، مما يولد لديه خللاً واضطراباً وظيفياً في الجانب المعرفي والسيكولوجي والنفسي والاجتماعي، لاسيما لو كان الفرد من دون رقابة لأنه يستمر بالمشاهدة من دون توقف مما يؤدي بالنتيجة الى الإدمان على الأنترنت. ويقوده هذا إلى عزلة اجتماعية .

١ \* ا.د عبد النبي خزعل - كلية الاعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

ا.د طالب عبد المجيد علاوي \_ كلية الاعلام جامعة بغداد \_ قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية .

ا.د وسام فاضل -كلية الاعلام جامعة بغداد - قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية .

ا.م.د شكرية كركز \_ كلية الاعلام جامعة بغداد - قسم الصحافة .

ا.م.د عبد الكريم عطا كريم \_ كلية التربية الانسانية جامعة ذي قار \_ قسم علم النفس



- ▶ **العزلة الاجتماعية:** social isolation وهي شعور الفرد بالوحدة والانعزالية عن الآخرين وتجنبهم وعدم التواصل معهم، ومن ثم يؤدي الى تدهور العلاقات الاجتماعية مع المحيط الذي ينتمي اليه الفرد (الاسطل، ٢٠١١).
- ▶ **أما التعريف الإجرائي للعزلة:** هو افتقاد الفرد مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين من محيطه الأسري والاجتماعي وانسحابه عنهم ، وشعوره بالوحدة وعدم الانتماء إليهم.
- ▶ **طيف التوحد:** وهو نوع من أنواع الإعاقات التي تصيب الجهاز العصبي لدى الطفل مما يسبب خللاً في إدراكه الحسي واللغوي والتواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ومن ثم يسبب عزلة اجتماعية وانطوائية لدى طفل التوحد (الحسن، ٢٠٠٨، صفحة ٢)
- ▶ **أما التعريف الإجرائي:** فهو انغلاق الطفل على ذاته وذلك لوجود مشكلات تحصل بسبب ضعف التواصل والتفاعل مع الآخرين، فضلاً عن المشكلات الإدراكية كالتصور في اكتساب اللغة والانتباه والتعلم وايضاً نفسية كالعزلة والانطوائية الاجتماعية و مشكلات سلوكية كالحركة والنشاط المفرط للطفل .
- ▶ **أطفال طيف التوحد:** وهم عينة الدراسة الحالية من الأطفال الذين سجلوا في مراكز التوحد الموجودة في محافظة ذي قار من كلا الجنسين ذكورا أو إناثا وجرى تشخيصهم بوصفهم أطفال طيف التوحد.

### الدراسات السابقة

في ضوء مراجعة التراث والأدبيات السابقة لما كُتبت حول موضوع الإدمان الإلكتروني وعلاقته بالمتغيرات الأخرى في الدراسة وهي العزلة الاجتماعية لطفل التوحد، سنتطرق الى اهم الموضوعات والدراسات عن ذلك:

#### ١. دراسة (المطرفي، ٢٠١٩)

ترمي الدراسة الى معرفة مستوى السلبيات الناتجة عن ممارسة الألعاب الرقمية من الأطفال وانعكاس ذلك على مستوى العنف لديهم من وجهة نظر أولياء الأمور واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وأداة الدراسة الاستبيان ، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) مفردة تم اختيارها بالطريقة الغرضية ، وكان من أهم نتائج البحث إن الدرجة الكلية لسلبيات ممارسة الألعاب الرقمية وانعكاسها على الأطفال كانت كبيرة، وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة توصيات لزيادة وعي أولياء الأمور، لتوفير بدائل للأطفال لممارسة اللعب التقليدي.

٢. دراسة (الصوافي، الحبسي، و الحبسي، ٢٠١٨)

تستعرض الدراسة تحليل الآثار النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطفل نتيجة إدمانه على الألعاب الرقمية ، إذ أستخدم الباحثون منهج تحليل المضمون والمحتوى للكتب والبحوث التي تحدث عن موضوع الإدمان الألعاب الإلكترونية، فتناولت الدراسة الإدمان للألعاب الإلكترونية من جوانب تعريفية ، والأسباب التي تؤدي للأطفال الى الوصول الى إدمان رقمي على فق معدلات غير طبيعية مما يسبب أفكارا سلبية على عقلية الطفل وانفعالات نفسية ، والتوحد مع شخصيات الألعاب التي يمارسها نتيجة التعرض المستمر لهذه التطبيقات الرقمية والمحتوى الرقمي ، مما يسبب له عزلة اجتماعية عن محيطة الأسري والاجتماعي ، ليمتد خطرها إلى ظهور العنف والسلوك العدواني ، وتسليع القيم الدينية والاجتماعية مروراً بمخاطر التمر الرقمية.

٣. دراسة (فيلاي، ٢٠١٦)

ترمي هذه الدراسة الى معرفة العلاقة التي تربط موضوع الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى شريحة المراهقين في بعض الثانويات في ولاية ام البواقي في الجزائر ، وذلك عن طريق معرفة الارتباط ما بين ادمان الأنترنت والشعور بالوحدة النفسية، والارتباط مع المتغير الآخر وهو ادمان الأنترنت وعدم الاختلاط بالآخرين . وكانت عينة الدراسة: هي ٥٠ تلميذاً، وقد تم استخدام مقياس للدراسة الميدانية يتناول متغير الإدمان على الأنترنت ومقياس للعزلة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة الى ابرز النتائج:

وهي عدم وجود علاقة ارتباطية قوية ما بين إدمان المراهق على الأنترنت وشعوره بالوحدة النفسية، و كذلك نتيجة الفرضية الثانية والتي بينت وجود علاقة ضعيفة ما بين ادمان المراهق على الأنترنت ودرجة اختلاطه مع الآخرين (فيلاي، ٢٠١٦).

٤. دراسة (الرويس، ٢٠١٣)

ترمي الدراسة إلى معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية والإدمان على الأنترنت لطلاب المرحلة الثانوية ، عن طريق دراسة واقع الظاهرة ، استخدام الأنترنت وإدمانه لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من ( ٥٢٤ ) طالبا وطالبة ، ثم اختارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، وأظهرت نتائج الدراسة ، أنه يوجد عدم فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأنترنت لدى الطلبة لمتغير الجنس ، والحالة الاجتماعية، وكذلك أظهرت الدراسة أن التأثيرات المترتبة على الإدمان معظمها تأثيرات سلبية جاء فيها، إهدار الوقت، والعزلة الاجتماعية،

## ٥. دراسة (صادق و الخميسي، ٢٠٠٧، الصفحات ٢-٢٣)

ترمي هذه الدراسة الى معرفة فاعلية البرامج واللعب والأنشطة المشتركة ما بين أطفال التوحد في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم ، وتكونت العينة من (٣) أطفال ممن تراوحت اعمارهم ما بين ٩-١١ سنة مصابين بالتوحد. وكانت أدوات الاستمارة عن مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي، أما ما يخص المعادلات الإحصائية فاستعمل الباحثان اختبار ويلكوكسن للعينات لحساب الفروق في المتوسطات وأبرز نتيجة ظهرت في الدراسة هي ان أنشطة اللعب الجماعية ما بين الأطفال تزيد مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد وتنميتها .

## ٦. دراسة ( السمري ٢٠٠٣ )

ترمي الدراسة الى معرفة تأثير استخدام الإنترنت على شريحة الأطفال والمراهقين مع علاقتهم بأولياء الأمور من الآباء، وقد تكونت العينة من ١٠٥ مفردة من الأطفال والمراهقين بعمر ٨-١٨ سنة وكذلك العدد ١٠٥ نفسه من الآباء. وأهم النتائج كانت ما يقارب (٩٥٪) يستخدمون الإنترنت وتطبيقاته وذلك لأغراض الترفيه والتسلية والمتعة، وكانت الإناث الأكثر مقدرة على استخدام الإنترنت لغرض التعلم و الدردشة اما الذكور لأغراض الترفيه والتسلية والالعاب (السمري، ٢٠٠٩).

## ٧. دراسة كريستوفر واخرون (Christopher et al 2000): (Christopher E. Sanders، 2000)

ترمي هذه الدراسة الى معرفة العلاقة ما بين الأنترنت والعزلة الاجتماعية والاكتئاب الذي يحصل عند فئة المراهقين، وكانت العينة قوامها ٨٩ طالبا بالمدارس الثانوية، عن طريق وضع معدل للاستخدام من (اقل من ساعة - الى اكثر من ساعتين) معدلا يوميا للاستخدام ، وكانت أبرز النتائج هي ان الأشخاص ذوي الاستخدام المنخفض والقليل للأنترنت هم الأفضل في علاقتهم مع أولياء امورهم ومع أقرانهم مقارنة بذوي الاستخدام المرتفع، و كذلك من النتائج الاخرى ان ارتفاع نسب الاستخدام يؤدي الى خفض العلاقات الاجتماعية للأفراد (Christopher E. Sanders، 2000).

## تعقيب على الدراسات السابقة

► نستنتج انه يوجد اشتراك في بعض المتغيرات ما بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة، واغلب الدراسات بينت انه توجد علاقة ارتباطية دالة ما بين استخدامات الأنترنت والعزلة، وعلى وجود آثار أغلبها سلبي ومؤثر على الفرد المستخدم نفسياً وسلوكياً واجتماعياً.

## الاطار النظري للدراسة

## مفهوم ادمان الانترنت

إن مصطلح إدمان الأنترنت internet addiction ظهر أول في عام ١٩٩٤ والفضل يعود الى عالمة النفس الامريكية كمبيرلي يونج في دراستها بعض الظواهر النفسية (ويكيبيديا، بلا تاريخ). وقد عرفته منظمة الصحة العالمية (who) بأنه « حالة نفسية وعضوية والتي تحدث نتيجة لتفاعل الإنسان مع المادة او العقاقير وهي تتمثل بالرغبة الملحة في التعاطي وبشكل دوري ومستمر، مما يولد لديه آثاراً نفسية عند وجوده (حمص، ٢٠٠٩، صفحة ٤٠٧).

أما مصطلح الإدمان الرقمي على الأنترنت كما عرفه ( وولف وبيرد ) إنه :

حالة من عدم التوازن وفقدان السيطرة بالتحكم بالنفس والإفراط في استخدام وسائل الأنترنت وتقنياته، إذ هو اضطراب في التحكم في اندفاعات الفرد فهي تتشابه مع الأعراض المرضية المصاحبة للإدمان الكحولي والمقامرة (منصور، ٢٠٠٤، صفحة ٦٠).

إن ظاهرة الإدمان الرقمي هي حديثة المنشأ وتتعلق بالاستخدام الزائد عن الحد او غير المعقول وغير التوافقي للشبكة البينية، الذي يؤدي الى حالات إكلينيكية نفسية مضطربة (الحربي، ٢٠٠٤ ، صفحة ٦٧). وقد تزايد استخدام الأطفال في هذه المرحلة العمرية من عمر سنتين إلى عمر ستة سنوات للأجهزة التكنولوجية والرقمية في حياتهم مثل أجهزة الفيديو والألعاب والهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة ذات شاشات للمس مثل الأيباد والأجهزة اللوحية ، مما أنتج عن ذلك أضراراً وعواقب على الرغم الفوائد والمزايا التي تحققها تلك الأجهزة فهم يتأثرون بكل ما يحيط بهم من متغيرات تكنولوجية وولعهم الشديد باستخدام التقنيات الرقمية والتطبيقات التي تتسجم مع خيالهم وتسمح لهم بالتماهي فيها ومغادرة الواقعية وعيشها ، والانعزال عن الواقع الحقيقي والبيئة الاجتماعية المحيطة بهم ، فاحتلت حياتهم بتفاصيلها كلها فعن طريق تلك الأجهزة وتطبيقاتها ذات المحتوى الرقمي نالت اهتمامات الأطفال وشغفهم فيما تقدمه من ألعاب تنوعت بين الفردية والجماعية في المشاركة فهي تستدعيهم للجلوس ساعات طويلة لممارستها والإدمان عليها والانعزال وعدم التفاعل عما يحيط بهم من واقع أسري ، أدى إلى خلق نوع من العزلة الاجتماعية لديهم فتمثل ذلك عبر تصرفاتهم الشخصية وحركاتهم الجسدية وسلوكهم الواقعي متأثرين بما شاهدوه بمحتوى رقمي افتراضي ومضمون إلكتروني أثر فيهم بشكل سلبي كبير. (المغربي، ٢٠١٨). إن الاستخدام الكبير لمواقع التواصل الرقمي يمكنه التأثير سلبياً في الروابط الاجتماعية للأفراد، إذ يؤدي ذلك إلى عزلتهم الاجتماعية والانخفاض الملحوظ في المشاركة المجتمعية مع الأهل والأصدقاء والأقارب، إذ ترى بعض الاتجاهات البحثية الحديثة

إن التفاعل الافتراضي المتزايد على شبكة الأنترنت يقلل من تفاعلات الإتصال الشخصي بين الأفراد ويسبب عزلة اجتماعية والإحباط والقلق والتوتر (اللبان، ٢٠٠٨، صفحة ١٩٥)

فوسائل الإتصال الرقمي وألعاب الفيديو تعد مصدراً بارزاً في التسبب بالانعزال الاجتماعي، فشبكة الأنترنت وكيفية استخدام الأطفال لها تثير مخاوف أكبر بكثير من وسائل الإتصال الأخرى، فالوصول والتفاعلية يصعب انتزاعهما أو إيقافهما، وأن مراقبة المحتوى الإلكتروني الذي يتعرضون إليه يعد أمراً صعباً في حين يدخل الأطفال عالم الترفيه أو المعلومات أو الألعاب وشبكات التواصل الاجتماعي عبر جهاز موصول بالأنترنت فيخوضون التجارب الرقمية المختلفة، فهذا الرفاه الرقمي يشكل تهديداً حقيقياً لعالمهم الواقعي، فهم يقضون معظم وقتهم داخل الفضاء الافتراضي مما يسبب لهم العزلة الاجتماعية والوحدة والاكتئاب مهدداً سلامتهم الذهنية والاجتماعية والبدنية (منظمة الأمم المتحدة اليونسيف، ٢٠١٧).

فإن الوقت الذي يقضيه الطفل في استخدام التقنية الرقمية فينتقل من الاعتدال إلى الإفراط و هذا السلوك فردي يتباين من طفل إلى آخر بحسب الوقت الذي يقضيه بالمشاهدة، إذ يعتمد على عمر الطفل وخصائصه الفردية وسياق حياته الاجتماعي الأوسع، وتجد العديد من الأطفال في السياقات ذات الإتصال العالي بالأنترنت صعوبة في تقدير إجمالي الوقت الذي يقضونه مع التقنية الرقمية (منظمة الأمم المتحدة اليونسيف، ٢٠١٧).

وهذا يعني أن الطفل طيلة فترة طفولته هو مستقبل لعمليات اتصالية متعددة المصادر ومختلفة المضامين، ففي أي بيئة يوجد الطفل يوجد من حوله مصادر تطلق رسائل اتصالية يستطيع الطفل استقبال بعض الرسائل والاستجابة لها أو عنها أو التمرد عليها، هذا يعني أن الطفل يحيا في بيئة اتصالية منذ وقت مبكر من عمره وقوام تلك البيئة رسائل اتصالية متعددة ومختلفة المصادر، ومن هذه الرسائل بماهي مقصودة يستهدف مرسلوها تحقيق هدف بعينه، ومنها ما هي عارضة، إذ يحرص المنتج على صوغ رسائل ذات مضامين محددة ولها شيء من التفرد في صياغتها والتوجه بها إلى الأطفال في عمليات اتصالية ومستويات ثابتة (الهييتي، ٢٠٠٨، الصفحات ٦-٧). إن ظاهرة إقبال الأطفال على مواقع الأنترنت منذ بدء دخول الحاسوب جميع المراكز الثقافية والعملية التربوية ومعظم البيوت، بمختلف مستويات الأسر المادية والثقافية، وينبغي لأولياء الأمور متابعة أطفالهم عند تعاملهم مع الحاسوب أثناء دخولهم مواقع إلكترونية وصفحات الأنترنت، فالأطفال بحاجة إلى التوصية والتوجيه المستمر والمتفاعل في طريقة تفاعله مع الأنترنت والمحتوى الرقمي والرقمي، فرغم هذه التفاعلية إلا أنه ينبغي العمل على تقييد المحتوى الذي يتعرض له الأطفال وجعله يقتصر على عمليات التعلم والمعرفة، وذلك لضعف إدراك الطفل منافع هذا التفاعل ومضاره، فيجدر بأهالي الأطفال مراقبة المحتوى الرقمي لإبنائهم واستقصائه معرفة الموضوعات التي يتناولونها وإنقاء ما يناسب

ذهنيتهم ، فأكثر الأطفال المتعرضين للأجهزة الرقمية يعانون من إدمان إلكتروني ويعتادون العزلة الاجتماعية والانشغال الدائم بالإنترنت والمحتوى الرقمي بما يتضمنه من ترفيه ، مما يسبب توترات عصبية واضطرابات نفسية غير طبيعية (حوامدة و آخرون، ٢٠٠٦، صفحة ٢٣٠).

فإدمان الألعاب الرقمية سواء على أجهزة الكمبيوتر أو البلاي ستيشن والأنواع المتنوعة من الألعاب التخيلية على شبكة الأنترنت ، هذه الألعاب تجذب الانتباه بسبب التشويق والإثارة في محتويات اللعبة الحية ، ومن الدلائل التي تشير إلى وجود إدمان إلكتروني فيظهر بشكل علامات واضحة للإدمان لاسيما يمارسون تلك الألعاب بشكل يومي وأوقاتا طويلة من الزمن أكثر من ثلاث ساعات مما يحدث خلا كئيرا في علاقة الطفل مع محيطه الاجتماعي بشكل عام لأنه يعتاد على النمط السريع في التعاطي مع الأحداث مع من حوله لذا فهو يواجه صعوبة في التعامل مع نمط الحياة الطبيعية الأقل سرعة ويميل الطفل الى الفتور والانعزال والانطواء فيها فيصبح طفلا غير اجتماعي (فيلاي، ٢٠١٦، صفحة ٣٩) .

ومن المظاهر الاجتماعية لتأثير إدمان الألعاب الرقمية على الأطفال ضعف الروابط بين الوالدين والطفل وبين الاخوة فيقل التواصل بينهم ويكاد ينعدم ويبعد الطفل عن الأنشطة الاجتماعية (مجموعة باحثين ، ٢٠٠١، صفحة ١٠٠). وقد أظهرت دراسات علم النفس ان أكثر مستخدمي الأنترنت يتعرضون الى حالات من الاكتئاب والانطوائية والقلق النفسي والمشاكل العاطفية وان استخدام الأنترنت الزائد وإدمانه يؤدي بالفرد الى العزلة الاجتماعية والاضطراب في النوم والمشاكل الدراسية وعدم التواصل مع الآخرين وجها لوجه، والتوقف عن ممارسة الأنشطة والهويات الحميدة مثل القراءة والرياضة فضلا عن تقلبات المزاج وحدوث نوبات غضب وعنف لاسيما لدى الأطفال المدمنين على وسائل التواصل الرقمي (العباي، ٢٠٠٧، صفحة ٨٦) تاركين وراءهم التفاعل الواقعي مع محيطهم الأسري والاجتماعي، لمجرد أنهم يلعبون على الأنترنت مما يثير مشاكل نفسية واجتماعية منها ، القلق، و الاكتئاب، و السهو، وتغير المزاج ، والوحدة، مما يؤدي الى حدوث مشكلات لدى الممارسين من الأطفال (فرقة بحث PRFU، ٢٠٢١). ويخشى الكثير من الباحثين أن يؤدي الأنترنت إلى غياب التفاعل الاجتماعي ونشوء أجيال لا تحيد التعامل إلا مع الحاسب الآلي، فدراسة كريستوا فرنانديز التي نشرت في صيف ٢٠٠٢ حول تأثير الأنترنت على انتشار مشاعر الاكتئاب والعزلة الاجتماعية بين صفوف طلبة المدارس الأمريكية أثبتت ذلك (شفيق، ٢٠١٨، صفحة ٢٥٠)، إذ تتسم العلاقات الاجتماعية في ظل العزلة بالسطحية مع الشعور باليأس والنبد ويحس الفرد الذي يشعر بالعزلة والوحدة أنه بعيد عن الآخرين وإنهم لا يقبلون عليه ولا يشبعون له حاجاته الاجتماعية المختلفة إذ يفشل في اجتذابهم نحوه بأية صورة كانت نظراً لوجود ضعف في الإتصال بهم وقصور في العلاقات الاجتماعية التي يمكن أن يقيما معهم (محمد، ٢٠١٢).

وبمرور الوقت أصبح الكثير من التطبيقات الافتراضية ينطبق عليه وصف الواقع المعزز لاسيما عندما يتم عرض الكائنات الافتراضية المدعمة بالحسيات المختلفة لتبدو وكأنها حقيقة ماثلة، ففي حالة الواقع الافتراضي يستغرق المستخدم تماماً وسط البيئية الرقمية ويندمج فيها تماماً فلا يرى ويحس بالعالم الحقيقي، أما الواقع المعزز يكمل الواقع الحقيقي ويزيد عليه بدلا من أن يستبدله تماماً كما هو الحال في الواقع الافتراضي (صادق ع، ٢٠١٨).

ففي هذه التطبيقات يتم توليد واقع معزز يحمل أجزاء من المشهد الحقيقي وأجزاء افتراضية تعزز هذا المشهد الحقيقي وهي من ثم تضيف المزيد من المعرفة للشخص المستخدم وتعزز إدراكه بها، والغرض من ذلك هو خلق بيئة افتراضية لاتدع مجالاً للمستخدم بأن يشك بواقعها أو بمعنى آخر لا يدرك اختلافاً بينهما وبين الواقع الحقيقي (صادق ع، ٢٠١٨).

وهكذا فإن أي سلوك يقوم فيه الفرد هو سلوك طبيعي إذا كان في حدود المعايير الثقافية والاجتماعية المتعارف عليها وإذا كان متناسباً مع مستوى نموه الجسمي والعقلي، وبخلافه يعد السلوك غير طبيعي، وهذا بطبيعة الحال ينطبق على استخدام الأنترنت وإدمانه (عبد الكريم عطا، ٢٠١٥). إن أحد أسباب نمط العزلة الاجتماعية لدى الطفل هي الأسرة وذلك عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية في تربية الطفل، فعند استخدام الأسرة الأساليب التربوية الخاطئة وغير السليمة مع الطفل سوف ينعكس ذلك على شخصيته وسلوكه بالاتجاه السلبي، وتمثل العزلة الاجتماعية وحدها خبرة ضاغطة ترتبط بعدم إشباع الحاجات على الارتباط الوثيق بالآخرين والافتقار إلى التكامل الاجتماعي الذي يكون أسمه استجابة للقصور والعجز عن الإتصال بالآخرين والميل إلى العزلة الاجتماعية والاعتراب (محمد، ٢٠١٢)، نتيجة انخراط الفرد في تفاعلات افتراضية ثم تستهلك فيه طاقته في علاقات افتراضية، تؤدي إلى انقطاع العلاقات الحقيقية مع الأصدقاء والأقرباء والجيران، وتعزز الوحدة والفردية والانعزال عن السياق الاجتماعي المحيط به وتخلق نوعاً من الاعتراب الاجتماعي نتيجة انفصاله عن الواقع الحقيقي واندماجه في المجتمع الافتراضي. (أبلال و مجموعة من الباحثين، ٢٠١٨، صفحة ١٢٣)

ومن أبرز النتائج التي تمخضت عن استخدامات الأنترنت هي لجوء الإنسان إلى العيش في عوالم افتراضية كعوالم بديلة عن العالم الحقيقي والواقعي، فالعالم الذي أوجده الأنترنت للمشاركين فيه أدى إلى تفكيك علاقات التفاعل الاجتماعي التي تتم وجهاً لوجه بين الناس سواء داخل الأسرة الواحدة أو خارجها فنرى فتور التفاعل المباشر بين أفرادها يصل إلى حد الانقطاع لإشغالهم في عوالمهم الافتراضية عبر حواسيبهم الخاصة وهواتفهم الذكية، فالأفراد في المجتمعات التي ينتشر بها هذا النوع من التواصل هم مقطوعو الأوصال بسبب استغراقهم وذوبانهم في خبرات يومية مجزأة ومبعثرة وتعوزهم النظرة الشمولية للحياة المتناسكة بسبب الإتصال الرقمي (الساري، ٢٠١٦، صفحة ١٣٦).

وبسبب إدمان الفرد على الانترنت يحدث له بعض حالات الاكتئاب والوحدة والانطواء والقلق والانعزال عن المحيط الأسري والاجتماعي، وكذلك يتسبب له بعدم القدرة على التواصل والتفاعل اجتماعيا مما يعكس الاضطراب والنقص في التكوين النفسي لديه، فيكون قليل التواصل في محيطه الاجتماعي ومن ثم لا يستطيع أن يعبر عن مكونات ذاته بسبب عزله الاجتماعية (ختاتنة، ٢٠١٥، صفحة ٤٥).

### تحليل البيانات وتفسير نتائج الدراسة

جدول (١) يبين مدى استخدام طفل طيف التوحد للانترنت من وجهة نظر أولياء أمورهم

المراتب	الخيار	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	100	%100
2	لا	0	% 0

يتضح من الجدول أعلاه (١) مدى استخدام طفل طيف التوحد الانترنت ، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة من المبحوثين، إذ يتضح من جدول (١) أن الأطفال الذي يستعملون الانترنت احتلت إجاباتهم المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠٪) وبتكرار بلغ (١٠٠)، وتليها في المرتبة الثانية مجموعة الأفراد الذين لا يستعمل أطفالهم الانترنت بنسبة (٠٪) ويتضح من ذلك إن أغلب أطفال طيف التوحد ترتفع لديهم نسب الإدمان نتيجة كثافة المشاهدة والتعرض للشاشات التكنولوجية الحديثة و استعمال الانترنت وتطبيقاته ، مما يؤثر في تفاعلهم مع المحيط الاجتماعي.

جدول (٢) يوضح اسباب الإدمان الرقمي لطفل طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور

المراتب	الاسباب	التكرار	النسبة المئوية
1	التسلية	45	45.0
3	الشعور بالفراغ	23	23.0
4	عدم مراقبة الاهل	5	5.0
2	التعويض عن الخروج	27	27.0

يتضح من جدول (٢) إن (تسلية طفل التوحد واللهو تحتل المرتبة الأولى في أسباب إدمان طفل التوحد إلكترونيا على الانترنت وتطبيقاته وذلك بنسبة (٤٥,٠٪) وبتكرار بلغ (٤٥)، وتليها



في المرتبة الثانية تعويض طفل التوحد عن الخروج والتنزه بنسبة (٢٧,٠٪) وبتكرار بلغ (٢٧) ، ثم تليها في المرتبة الثالثة شعور الطفل بأوقات فراغ في يومه يجعله يدمن الكترونياً على الانترنت وسيلة لمليء هذا الفراغ وذلك بنسبة (٢٣,٠٪) وبتكرار بلغ (٢٣)، أما المرتبة الأخيرة فكانت بسبب عدم مراقبة الأهل الطفل وبنسبة بلغت (٥,٠٪) وبتكرار بلغ (٥).

جدول (٣) يوضح البرامج المفضلة لمدمني الانترنت من قبل أطفال طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور

النسبة المئوية	التكرار	البرامج المفضلة	التكرار
9.0	9	افلام رسوم متحركة	4
12.0	12	مسلسلات كرتونية	3
39.0	39	اغاني الاطفال	2
40.0	40	ألعاب الفيديو والمحاكاة	1

يتضح من جدول (٣) ان ألعاب الفيديو وما تتضمنه من محتوى مبهز يسهم في تكيف الطفل مع بيئته الرقمية الخيالية المسيطرة على إدراكاته المختلفة الحسية، العقلية، والسلوكية، يحتل المرتبة الأولى لدى مدمني الانترنت من أطفال التوحد بنسبة (٤٠,٠٪) وبتكرار بلغ (٤٠)، وتأتي في المرتبة الثانية أغاني الموسيقى الخاصة بالأطفال جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٣٩,٠٪) وواقع تكرار بلغ (٣٩)، وجاءت في المرتبة الثالثة المسلسلات الكرتونية للأطفال بنسبة (١٢,٠٪) وبتكرار (١٢)، أما في المرتبة الأخيرة فكانت أفلام الكرتون المتحركة بنسبة (٩,٠٪) وبتكرار (٩). وهذا الأمر يمكن أن نوضحه بان طفل طيف التوحد يبدأ بالاستمتاع بالإيقاع والأغاني والموسيقى مع وجود الصورة السريعة المتحركة التي تجذبه مع وجود الألوان والحركات، مما يجعله بالنهاية ملتصقاً بهذه الشاشات فيكون عرضة لقلة التركيز والتشتت وضعف النطق والانتباه والانفعال غير المنتظم وعدم الاندماج مع محيطه الأسري والعام.

جدول (٤) يوضح عدد الساعات بالنسبة لمدمني الانترنت من اطفال طيف التوحد

النسبة المئوية	التكرار	عدد الساعات	الترتيب
36.0	36	اكثر من ثلاث ساعات	1
28.0	28	ساعتين الى ثلاث	2
29.0	29	من ساعة الى ساعتين	3
7.0	7	اقل من ساعة	4

يتضح من جدول (٤) ان عدد ساعات المشاهدة من طفل طيف التوحد في الأنترنت كانت (اكثر من ٣ ساعات) بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٣٦,٠%) وبتكرار بلغ (٣٦) من مجموع عدد الساعات، أما المرتبة الثانية فجاءت (ساعة الى ساعتين ) بنسبة بلغت(٢٩,٠%) وبتكرار بلغ (٢٩)، اما المرتبة الثالثة فكانت ل( ساعتين الى ثلاث ) وبنسبة بلغت (٢٨,٠%) وبتكرار بلغ(٢٨)، وجاءت ( اقل من ساعة ) في المرتبة الرابعة والاخيرة وبنسبة بلغت (٧,٠%) وبتكرار بلغ (٧) .

جدول (٥) يوضح مدى إعتقاد أولياء أمر طفل طيف التوحد بإدمانه إلكترونياً

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	65.0
لا	35	35.0

يتضح من الجدول (٥) مدى اعتقاد ذوي أطفال طيف التوحد أي أولياء أمورهم بمدى إدمان أطفالهم على الأنترنت ، وجاءت ( نعم ) بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٦٥,٠%) وبتكرار بلغ (٦٥) ، كتوضيح لاعتقاد أولياء أمور أطفال طيف التوحد بإدمانه إلكترونياً ، أما ( كلا ) فكانت في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٥,٠%) وبتكرار بلغ (٣٥) .

جدول (٦) يوضح الأوقات المفضلة لدى طفل طيف التوحد

التكرار	الاقوات المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
4	الصباح	7	7.0
2	الظهيرة	28	28.0
3	العصر	27	27.0
1	قبل منتصف الليل	34	34.0
5	منتصف الليل بعد	4	4.0

يتضح من الجدول (٦) الأوقات المفضلة لدى مدمني الأنترنت من أطفال طيف التوحد، اذ جاءت فترة ما ( قبل منتصف الليل ) بالمرتبة الاولى ونسبة بلغت (٣٤,٠%) وبتكرار (٣٤)، تأتي في المرتبة الثانية اوقات (الظهيرة ) بنسبة بلغت (٢٨,٠%) وبتكرار يبلغ (٢٨)، أما وقت (العصر ) فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٧,٠%) وبتكرار بلغ (٢٧)، أما وقت (الصباح) فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٧,٠%) وبتكرار بلغ (٧). أما المرتبة الأخيرة فكانت لوقت ( ما بعد منتصف الليل ) وبنسبة بلغت (٤,٠%) وبتكرار بلغ (٤).

جدول (٧) يوضح مدى تأثير استخدام الإنترنت من قبل طفل طيف التوحد من الناحية الإجتماعية

التكرار	تأثير استخدام الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
1	ايجابي	53	53.0
2	سلبي	47	47.0

يتضح من جدول (٧) أن تأثير استخدام الإنترنت من مدمنيه وهم شريحة طفل طيف التوحد من الناحية الاجتماعية بشكل ايجابي، جاء في المرتبة الاولى وبنسبة بلغت ( ٥٣,٠%) وبتكرار بلغ (٥٣)، أما التأثير السلبي لاستخدام أطفال طيف التوحد كمدمنين على الإنترنت بنسبة بلغت (٤٧,٠%) وبتكرار بلغ (٤٧).

جدول (٨) يوضح مدى وجود مراقب من قبل أولياء أمور أطفال طيف التوحد

الترتيب	الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
	نعم	54	54.0
	كلا	46	46.0

يتضح من جدول (٨) ان (وجود مراقبة من ذوي طفل التوحد ( أولياء الأمور ) جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت (٥٤,٠%) وبتكرار بلغ (٥٤)، أما (عدم وجود مراقبة من قبل أولياء أمور أطفال طيف التوحد) فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٤٦,٠%) وبتكرار بلغ (٤٦).

جدول (٩) يوضح ماهي أسباب عدم مراقبة أولياء الأمور طفل طيف التوحد عند استعماله الإنترنت

الترتيب	الاسباب	التكرار	النسبة المئوية
١	الانشغالات	46	46.0
٢	الجهل بالأخطار	35	35.0
٣	مواكبة التطور	19	19.0

يتضح من الجدول (٩) أهم أسباب عدم مراقبة أولياء أمور طفل طيف التوحد عند استعماله الإنترنت، وجاءت في المرتبة الأولى (الانشغالات) عن طفل التوحد بنسبة بلغت (٤٦,٠%) وبتكرار بلغ (٤٦)، واحتلت ( جهل أولياء الأمور لطفل طيف التوحد بأخطار إدمان الإنترنت)

بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٣٥,٠%) وبتكرار بلغ (٣٥)، أما المرتبة الثالثة والأخيرة فقد جاءت (مواكبة الأهل للتطور التكنولوجي) الحاصل في المجتمع (١٩,٠%) وبتكرار بلغ (١٩).

جدول (١٠) يوضح أسباب العزلة الاجتماعية للأطفال مدمني الأنترنت من قبل وجهة نظر أولياء الأمور

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	50.0
كلا	50	50.0
	100	100.0

يتضح من الجدول (١٠) مدى إدمان طفل طيف التوحد الرقمي بسبب له عزلة اجتماعية عن محيطه من وجهة نظر ذويه ، فكانت اجابة (نعم ) ان الإدمان الرقمي لطفل طيف التوحد يسبب عزلة اجتماعية بنسبة (٥٠,٠%) وبتكرار بلغ (٥٠) ، وكانت اجابة (كلا ) بالنسبة نفسها التي بلغت (٥٠,٠%) وبتكرار بلغ (٥٠) . وهذا يوضح إمكانية إصابة الأطفال بعزلة اجتماعية نتيجة تعرضهم المتلاحق للمضامين الرقمية ، فيما يتداول أطفال آخرون ذات المحتوى الرقمي من دون أن يتعرضوا الى العزلة أو للإدمان الرقمي وهذا يعود متابعة الأهل أبناءهم في أثناء التصفح واللعب والمشاهدة .

جدول (١١) يوضح محاولات التخلص من إدمان طفل طيف التوحد من قبل أولياء الأمور

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
لم احاول	61	61.0
حاولت ولم انجح	39	39.0
	100	100.0

يتضح من الجدول (١١) أن أولياء الأمور كانت لهم مساع ومحاولات للتخلص من الإدمان الرقمي لدى اطفالهم ذوي طيف التوحد، وكانت اجابة ( لم أحاول ) تحتل المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٦١,٠%) وبتكرار بلغ (٦١)، وبالمرتبة الثانية جاءت إجابة المبحوثين (حاولت ولم أنجح) بنسبة بلغت (٣٩,٠%) وبتكرار بلغ (٣٩) .

## نتائج البحث

## التساؤلات

## الاجابة على التساؤل الأول

التعرف على الإدمان الرقمي لدى عينة البحث من أطفال طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور؟:

تم استعمال الإختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت نتائج التحليل الإحصائي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ بلغ المتوسط الحسابي (٢١,١٣) والانحراف المعياري (٢,٩٦) أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٢٠,٦٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهذ يعني قبول فرضية البحث القائلة وجود إدمان رقمي لدى أفراد عينة البحث.

الدلالة الاحصائية sig	درجة الحرية عند مستوى 0.05	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
0.00 دالة احصائيا	99	1.96	20.66	2.96	21.13	100

## الاجابة عن التساؤل الثاني

## التعرف على العزلة اجتماعية عند اطفال طيف التوحد

تم إستعمال الإختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت نتائج التحليل الاحصائي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٠,١٤) والإنحراف المعياري (٦,٦١) أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٣٧,٩٩) وهي أكبر من القيمة الجدولة البالغة (١,٩٦) وهذ يعني قبول فرضية البحث القائلة وجود عزلة إجتماعية لدى أفراد عينة البحث.

الدلالة الاحصائية sig	درجة الحرية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
٠,٠٠ دالة احصائيا	٩٩	1.96	37.99	6.61	40.14	١٠٠

### نتيجة التساؤل الثالث

التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية لدى أطفال طيف التوحد؟

إستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين متغيري البحث، بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٤) وبلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (١٢,٤٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يدل وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً.

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الإدمان الرقمي * العزلة الاجتماعية	0.54	12.47	1.96	دالة

وتشير نتائج البحث الى وجود علاقة طردية موجبة بين الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية وهذا ما يدعونا لقبول الفرضية البحثية القائلة هل توجد علاقة ارتباطية ما بين الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية لدى طفل طيف التوحد؟

### الخاتمة

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة ما بين الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية لدى عينة أطفال طيف التوحد، إذ تعد هذه المرحلة مهمة جداً في بناء حياة الطفل العقلية والوجدانية والسلوكية والاجتماعية وتمييزها. فالدراسة توصلت في جانبها النظري الى توضيح والوقوف عند المفاهيم المهمة التي وردت في الدراسة كالإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية. فبعد عرض نتائج الدراسة الحالية وتحليلها توصلت الدراسة الى الآتي:

- ▶ وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً ما بين الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.
- ▶ وجود الإدمان الرقمي ذي الدلالة الإحصائية القوية لدى عينة الدراسة.
- ▶ وجود العزلة الاجتماعية ذات الدلالة الإحصائية لدى عينة الدراسة.
- ▶ وقد وجد الباحث مقارنة بين نتائج بحثه و الدراسات السابقة التي تعرض لها أثناء تناوله لموضوع الدراسة الحالية والمتمثل بالإدمان الرقمي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية من وجهة نظر أولياء الأمور للأطفال المصابين بطيف التوحد ووجد الباحث المقاربات التالية :

إن ما توصل إليه الباحث من نتائج لهذه الدراسة أن هناك تقارباً في المفاهيم والمخرجات مع أغلب الدراسات السابقة ، التي تناولت موضوعة البحث ونذكر منها دراسة (الصوافي، الحبسي، و الحبسي، ٢٠١٨) إذ تستعرض الدراسة تحليل الآثار النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطفل نتيجة إدمانه للألعاب الإلكترونية من جوانب تعريفية والأسباب التي تؤدي بالأطفال الى الوصول الى إدمان رقمي على وفق معدلات غير طبيعية، مما يسبب أفكاراً سلبية على عقلية الأطفال وانفعالات نفسية أبرزها التوحد والانطواء والعزلة الاجتماعية نتيجة تعرضه المستمر لتطبيقات المحتوى الرقمي نتج عنها سلوكيات ذات ملامح العنف والعدوانية لدى الطفل المتوحد الانعزالي . وهي نتيجة التمس آثارها الباحث ضمن الميدان العملي للدراسة وتحليل البيانات للمبجوثين ، وجد أن تصاعد حالات الإدمان لدى الأطفال المصابين بطيف التوحد يأتي غالباً نتيجة المشاهدة المستمرة لأكثر من ساعتين او ثلاث ساعات هذا الأمر يجعل من مخيلة الطفل وعقليته مندمجة ضمن مداركها الفطرية مع عالم التلفزيون أو اليوتيوب أو الوسائط الرقمية الأخرى مما يجعل الطفل يعيش عزلة شبة كاملة عن عالمة الواقعي متخلياً شخصيات كارتونية تبدو حاضرة في حياته وتصرفاته وكلامه سلوكياتهم اليومية المختلفة، ينتج عن هذا نوع من العزلة والتوحد والانزواء او الانطواء حول ذاته وفقدان الثقة في محيطه بما فيه من أناس وأطفال وتفاعل اجتماعي.

ولا تختلف كثيراً عن نتائج التي توصلت اليها دراسة التي قدمها نايف المطرفي: خلصت الدراسة الى أهم النتائج : إن الدرجة السلبية لممارسة الألعاب الرقمية وانعكاسها على الأطفال كانت كبيرة ، في ضوء ذلك تم تقديم جملة توصيات لزيادة وعي أولياء الأمور لتوفير بدائل للأطفال لممارسة اللعب التقليدي.

ودراسة (الرويس، ٢٠١٣): - أظهرت نتائج الدراسة التأثيرات المترتبة على الإدمان معظمها سلبية أبرزها اهدار الوقت والعزلة الاجتماعية اما من ناحية متغير العمر والجنس لم تظهر فروقات ذات دلالة إحصائية. ويرى الباحث إن هذه التمثلات السلوكية تمثل انعزالاً اجتماعياً للأطفال ذوي الطيف التوحدي فهي تتدرج ضمن مقاييس علم النفس وعلم الاجتماع انها تصرفات ذات دلالات انعزالية تتحول من طور الى طور آخر ، واضعة الطفل المصاب بها في عزلة وتخلف عن بقية الأطفال في محيطه وبيئته التي يعيش فيها، على الرغم محاولات الأهل التخلص من هذا المرض او الظاهرة بإتباع إرشادات نفسية واجتماعية نجحت أحياناً من التخفيف من وتيرة الأطفال المصابين بهذا النوع من الأمراض النفسية السلوكية التي تؤثر في مسار حياتهم بشكل فاعل وكبير.

علماً بأن الدراسة الحالية التي قدمها الباحث توصلت الى العديد من النتائج المقاربة

والتي شاكلت بعض الدراسات السابقة في نتائجها ، ومنها دراسة الخميس : ٢٠٠٤ بينت ان أنشطة اللعب الاجتماعي ما بين الأطفال تزيد من مهارات التواصل الاجتماعي الفعال لدى طفل طيف التوحد وتتميزها وإمكانية الاندماج الاجتماعي لهم اذا تم احتواءهم اجتماعياً والتوقف عن استخدام او التعرض او مشاهدة الأترنت ، وهي نتائج مهمة عزز الباحث من قيمتها المعنوية والاجتماعية وأكد عليها ضمن التوصيات التي أضافها الباحث في خاتمة هذه الدراسة بأن أغلب أطفال طيف التوحد ترتفع لديهم نسب الإدمان الرقمي نتيجة مواصلة المشاهدة المستمرة والتعرض للبرامج ومضامينها المتنوعة والمحتوى الرقمي، مما يسبب لديهم عزلة اجتماعية، وتأتي أسباب المشاهدة على وفق كفاءات يرى الباحث انها تستحوذ على اهتماماتهم المتنوعة أما للتسلية، او الشعور بالفراغ وعدم المراقبة من الأهالي، ناهيك عن غياب التفاعل الاجتماعي والخروج نحو المجتمع والاختلاط معه ضمن مناسبات اجتماعية تستدعي الاندماج والتماهي مع الأطفال بمختلف الفئات العمرية.

لذا يلجأ الأطفال الى المشاهدة عبر طقوس مختلفة والتعرض لبرامج ومضامين أغلبها تشكل سلوكيات عدوانية أو عنيفة في تصرفاتهم اليومية واعتيادها فتصبح جزءاً من حياتهم وعادات دائمة الحضور في سلوكهم مع الأطفال الآخرين.

**في ضوء النتائج الحالية للبحث فإنه يمكن التوجه ببعض التوصيات بما يأتي:**

- ▶ ضرورة التحكم وتفعيل وظيفة المراقبة من اولياء الامور وذلك لغرض مساعدة اطفال طيف التوحد للتخلص من المشكلات التي تحصل نتيجة الادمان الرقمي وما يصاحبها من اضطرابات عقلية او سلوكية او اجتماعية كالعزلة.
- ▶ عقد ورش او ندوات ارشادية تنموية لأولياء امور اطفال التوحد من أجل توعيتهم بالطرق السليمة والمناسبة في التعامل مع اطفالهم وعدم تركهم ضحية للفضاء الرقمي .
- ▶ ضرورة عقد دورات خاصة للمختصين في مراكز رعاية اطفال التوحد وحتى معلمات رياض الاطفال التي تهتم بهذه الشريحة ، لتدريبهم في كيفية التعامل مع طفل طيف التوحد والاهتمام بإكسابهم المهارات العقلية والوجدانية والسلوكية .

### المقترحات

**في ضوء نتائج البحث الحالية اجراء دراسات مستقبلية كالاتي :**

- ▶ اقتراح اجراء برامج تدريب المختصين والعاملين في المراكز المهتمة برعاية اطفال طيف التوحد وذلك لتنمية وتعزيز المهارات الاجتماعية والسلوكية واللغوية لدى الطفل .



- ▶ إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة عن اطفال طيف التوحد ومعرفة مدى ادمانهم على الانترنت وعلاقته بالعزلة لديهم.
- ▶ إجراء دراسات للتعرف على العزلة الاجتماعية الناجمة عن الادمان الرقمي للانترنت لدى عينة الدراسة الحالية .
- ▶ جراء دراسات مقارنة بأدوات ومقاييس اخرى حول موضوع الادمان الرقمي.

### المصادر العربية

- باسم علي حوامدة ، و آخرون. (٢٠٠٦). وسائل الإعلام والطفل (الإصدار ط٢). الأردن، عمان: دار جريير للنشر والتوزيع.
- تحسين بشير منصور. (٢٠٠٤). استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلاب جامعة البحرين . المجلة العربية للعلوم الانسانية، ٨٦(٢٢).
- جوخة الصوافي، عامر الحبسي، و رضية الحبسي. (٢٠١٨). إدمان الألعاب الإلكترونية وآثاره النفسية والاجتماعية على الأطفال. تأليف سلسلة بحوث ذي العنوان، الألعاب الإلكترونية وإنعكاساتها على الصحة النفسية للطفل (الصفحات ٩٣-١١٢). الجزائر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي: دار خيال للنشر والترجمة.
- حسنين شفيق. (٢٠١٨). سيكولوجية الإعلام. القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
- حلمي الساري. (٢٠١٦). التواصل الاجتماعي. الأردن، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- رائد محمد المغربي. (٢٠١٨). أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين. البحوث التربوية(٥٢).
- رولا حمص. (٢٠٠٩). ادمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعية(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق). سوريا.
- سامي محسن ختانتنة. (٢٠١٥). علم النفس الإعلامي (الإصدار ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سوزان عبد الله محمد. (٢٠١٢). العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض. مجلة كلية التربية للبنات، ٢٣(٤)، ١١٥٨-١١٧٠.
- شريف درويش اللبان. (٢٠٠٨). تكنولوجيا الإتصال ، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ع عبد الكريم عطا. (٢٠١٥). إدمان الأنترنت . الأردن، عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عباس صادق. (٢٠١٨). الإعلام والواقع الافتراضي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الكريم عبد الله الحربي. (٢٠٠٤). الأنترنت والقنوات الفضائية ودورها في الإنحراف والنسوج (الإصدار ط٢). السعودية، الرياض .
- عبد الكريم عطا كريم. (٢٠١٦). ادمان الانترنت خطر جديد يدهمنا (الإصدار ط١). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

- عمر موفق البشير العباي. (٢٠٠٧). الإدمان والأنترنترنت. عمان، الأردن: دار مجدلوي للنشر والتوزيع.
- عياد أبلال، و مجموعة من الباحثين. (٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي وصناعة الرأي العام في العالم العربي. القاهرة: روافد للنشر والتوزيع.
- فرقة بحث PRFU. (٢٠٢١). الألعاب الإلكترونية وإنعكاسها على الصحة النفسية للطفل. الجزائر، المركز الجامعي أحمد زبانة، غيليزان، جامعة محمد البشير الأبراهيمي: دار خيال للنشر والترجمة.
- فيصل بن عبدالله الرويس. (٢٠١٣). الآثار الاجتماعية لإدمان الإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من طلاب و طالبات الصف الثالث الثانوي بمحافظة عفيف. مركز الخدمة للإستشارات البحثية، ٤٧، ١٢٨ - ١٦٨. كامل القيم. (٢٠٠٦). اساليب كتابة البحث العلمي (الإصدار ط١). بغداد: المكتبة الوطنية.
- كنزة ملوكي فيلال. (٢٠١٦). الإدمان على الأنترنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهق، دراسة ميدانية في ولاية أم البواقي: (رسالة ماجستير غير منشورة). المغرب، جامعة العربي بن مهيدي: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.
- مجموعة باحثين. (٢٠٠١). إدمان الألعاب الألكترونية وآثاره النفسية والإجتماعية على الأطفال. سلطنة عمان، الجامعة الشرقية: دار خيال للنشر والترجمة.
- مصطفى أحمد عبدالحليم صادق، و السيد سعد الخميسي. (٢٠٠٧). دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد. مجلة البحوث والدراسات فى الآداب والعلوم والتربية، ٤(٨)، ٤ - ٥٧.
- منظمة الأمم المتحدة اليونسيف. (٢٠١٧). الأطفال في عالم رقمي، تقرير حالة الأطفال لعام ٢٠١٧. منظمة الأمم المتحدة.
- نايف سعد المطرفي. (أبريل، ٢٠١٩). إدمان الأنترنترنت لدى الطلبة الموهوبين والموهوبات بمنطقة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية، ٣٥(٤). doi:10.21608/mfes.2019.103996
- نبيل محمد ابو الحسن. (٢٠٠٨). التسويق الاجتماعي لبرامج تدريب اسر اطفال اضطراب التوحد: واقع ومستقبل. الملتقى العلمي الاول لمراكز التوحد في العالم العربي.
- هادي نعمان الهيتي. (٢٠٠٨). الإعلام والطفل. الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- هبة الله بهجت السمري. (٢٠٠٩). استخدام الأطفال للانترنت: العلاقة التفاعلية بين الآباء والابناء. المجلة المصرية لبحوث الاعلام (١٨)، ٢٣٧ - ٣٢٢. تم الاسترداد من <https://search.mandumah.com/Record/953374>
- ويكيبيديا. (بلا تاريخ). ويكيبيديا: الموسوعة الحرة. تم الاسترداد من مفهوم ادمان الأنترنترنت: [bit.ly/3PSbrHQ](http://bit.ly/3PSbrHQ)
- يعقوب يونس الاسطل. (٢٠١١). مشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الأنترنترنت محافظة خان يونس: (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية: قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

## Reference

- Christopher E. Sanders, T. M. (2000). THE RELATIONSHIP OF INTERNET USE TO DEPRESSION AND SOCIAL ISOLATION AMONG ADOLESCENTS. Libra Publishers, Inc., 35(138). Retrieved from <https://go.gale.com/ps/i.do?p=HRCA&u=google-scholar&id=GALE|A66171001&v=2.1&it=r&sid=HRCA&asid=d6f0f9d6>
- Basem Ali Hawamdeh, and others. (2006). Media and the Child (2nd Edition). Jordan, Amman: Jarir Publishing and Distribution House.
- Tahseen Bashir Mansour. (2004). Internet use and its motives for University of Bahrain students. The Arab Journal of the Humanities, 86 (22).
- Jokha Al-Sawafi, Amer Al-Habsi, and Radhia Al-Habsi. (2018). Addiction to electronic games and its psychological and social effects on children. Authoring a research series with the title, electronic games and their reflections on the mental health of the child (pages 93-112). Algeria, University of Mohamed El Bashir El Ibrahim: Khayal House for Publishing and Translation.
- Hassanein Shafiq. (2018). Media psychology. Cairo: Fikr Wa Fann House for printing, publishing and distribution.
- Hilmi Al-Sari. (2016). Social Media. Jordan, Amman: Kunooz Al Maarifa House for publishing and distribution.
- Raed Mohammed Al-Maghribi. (2018). The impact of the use of technology on the behavior of pre-school children from the point of view of parents. Educational research (52).
- Rola Hums. (2009). Internet addiction among young people and its relationship to social communication skills (a field study on a sample of Damascus University students). Syria.
- Sami Mohsen Khatatneh. (2015). Media Psychology (edition 2). Amman: House of Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Suzan Abdullah Mohammed. (2012). Social isolation among children of Riyadh. Journal of the College of Education for Girls, 23(4), 1158-1170.
- Sherif Darwish Al-Labban. (2008). Communication technology, risks, challenges and social impacts. Cairo: The Egyptian Lebanese House.
- Ali Abbas Sadiq. (2018). Media and virtual reality. Cairo: The Egyptian Lebanese House.
- Ali Abdul Karim Atta. (2015). Internet addiction . Jordan, Amman: Al-Hamid House for publishing and distribution.
- Abdul Karim Abdullah Al-Harbi. (2004). The Internet and satellite channels and their role in deviation and maturity (version 2). Riyadh, Saudi Arabia.
- Abdul Karim Atta Karim. (2016). Internet addiction is a new threat to us (version 1). Amman: Al-Hamid House for publishing and distribution.
- Omar Muwaffaq Al-Bashir Al-Abaji. (2007). Addiction and the Internet. Amman, Jordan: Majdalawi House for Publishing and Distribution.
- Ayad Abelal, and a group of researchers. (2018). Social networks and public opinion industry in the Arab world. Cairo: Rawafed for Publishing and Distribution.

- PRFU Research Team. (2021). Electronic games and their reflection on the mental health of the child. Algeria, University Center Ahmed Zabana, Guelizan, University of Mohamed Bashir Brahimi: Khayal House for Publishing and Translation.
- Faisal bin Abdullah Al-Ruwais. (2013). The social effects of Internet addiction: a field study on a sample of male and female third year secondary school students in Afif Governorate. Service Center for Research Consultations, 47, 128 - 168.
- Kamel Al-Kayim. (2006). Methods of writing scientific research (version 1). Baghdad: National Library.
- Kenza Molouki Filali. (2016). Internet addiction and its relationship to social isolation among adolescents, a field study in the state of Oum El Bouaghi: (unpublished master's thesis). Morocco, Larbi Ben M'hidi University: Faculty of Social Sciences and Humanities.
- Agroup of researchers. (2001). Addiction to electronic games and its psychological and social effects on children. Oman, Eastern University: Khayal House for Publishing and Translation.
- Muṣṭafa Ahmed Abdel Halim Sadiq and Mr. Saad Al-Khamisi. (2007). The role of group entertainment activities in developing communication among children with autism. Journal of Research and Studies in Arts, Sciences and Education, 4(8), 4 - 57.
- United Nations UNICEF. (2017). Children in a digital world, State of Children 2017 report. United Nations Organization.
- Nayef Saad Al-Matrafi. (April, 2019). Internet addiction among gifted and talented students in the Makkah region. Journal of the College of Education, 35(4). doi:10.21608/mfes.2019.103996
- Nabil Muhammad Abu Al-Hassan. (2008). Social marketing of training programs for families of autistic children: reality and future. The first scientific forum for autism centers in the Arab world.
- Hadi Noman Al-Hiti. (2008). Media and children. Jordan, Amman: Osama House for Publishing and Distribution.
- Hibatullah Bahjat Al-Samri. (2009). Children's use of the Internet: The interactive relationship between parents and children. The Egyptian Journal of Media Research (18), 237 - 322. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/953374>
- Wikipedia. (No date). Wikipedia the free encyclopedia. Retrieved from Internet Addiction Concept: [bit.ly/3PSbrHQ](http://bit.ly/3PSbrHQ)
- Yacoub Younis Al-Aṣṭal. (2011). Psychosocial problems and behavioral deviations among those who frequent Internet centers in Khan Yunis Governorate: (unpublished master's thesis). Gaza, Islamic University, College of Education: Department of Psychological Counseling and Educational Guidance.